

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها

م. أحمد مطشر ساجت

مديرية تربية ذي قار

المستخلص:

هدف البحث الكشف عن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها، تكوّنت عينة البحث من (٧٥) معلماً ومعلمة وبنسبة (٥٦%) من المجتمع الكلي، منهم (٤٢) ذكورا و(٣٣) اناثا، من قسم تربية الشرطة التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث استبانة تكونت من (٣٤) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، هي: (التخطيط للدرس، الوسائل التعليمية، طرائق التدريس، التقويم)، وجرى وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وأيدوا صلاحية الاستبانة وكذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغت (٠,٩٢) وبعد تصحيحها بمعادلة سيبرمان براون اصبح معامل الثبات (٠,٩٦)، وأعدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج وأظهرت نتائج البحث:

- ١- إنّ الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها جاءت متوسطة لجميع مجالات أداة البحث (التخطيط للدرس، الوسائل التعليمية، طرائق التدريس، التقويم).
- ٢- وجود فروق في الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها باختلاف الجنس تعزى لصالح الذكور. وقد أوصى البحث بما يأتي:

- ١- عقد ندوات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لتمكينهم من ممارسة مهارات التفاعل الايجابي مع التلاميذ باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ٢- ضرورة توظيف مهارات التدريس الفعال في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية.

Summary

Teaching competencies required for teachers of Islamic education from the point of view of teachers

The purpose of the research was to identify the teaching competencies required for the teachers of Islamic education. From the point of view of the teachers, the research sample consisted of (٧٥) teachers and ٥٦% of the total society. Of these, ٤٢ were males and ٣٣ were females. In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire consisting of (٣٤) paragraphs, divided into four areas: (planning for the lesson, teaching methods, methods of teaching, assessment) The veracity of the questionnaire was verified by presenting it to a group of experts and arbitrators and supported the validity of the questionnaire (٠,٩٢). After correcting with Sebrman Brown equation, the stability coefficient (٠,٩٦) was obtained. The statistical analysis package (spss) was adopted to extract the results.

١. The teaching competencies needed for teachers of Islamic education from the point of view of teachers is the medium of all areas of the research tool (planning of the lesson, teaching methods, teaching methods, assessment).

٢. There are differences in the educational competencies required for teachers of Islamic education from the point of view of teachers of different sex attributed to the benefit of males.

The research recommended the following:

١. Holding training courses for teachers of Islamic education to enable them to practice positive interaction skills with students using modern educational techniques.

٢. The need to employ the skills of teaching effectively in the development of teaching competencies among teachers of Islamic education.

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية الكفايات التدريسية، وعملها في تحسين أداء معلم التربية الإسلامية وانعكاس أثرها بشكل مباشرة على التلاميذ، فقد سعت وزارة التربية على إعداد المعلمين، وتدريبهم بعد الخدمة؛ من خلال متابعة مدراء المدارس والمشرفين والحرص على وجود الكفايات التدريسية لدى المعلمين بصورة كبيرة يعمل على تحقيق الأهداف المنشودة، وتوفير هذه الكفايات نتيجة التغيرات المتلاحقة في العملية التعليمية بصورة كبيرة. وإن واقعا التعليمي اليوم يعاني من إهمال واضح في الكفايات وذلك نتيجة المخرجات التعليمية التي انعكس بسبب المدخلات التدريسية التي يمتلكها المعلمين في مدارسنا، وهذا ما نلاحظه في معلمي التربية الإسلامية إذ يوجد ضعف كبير بالكفايات التدريسية سواء بصورة متعمده بسبب الإهمال أو عدم الإلمام أو التمكن منها، والتجاهل من قبل معلمي التربية الإسلامية. وإن المتنوع لواقع الكفايات التدريسية في المؤسسات يلمس ضعفاً واضحاً لدى المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص، ومن الدراسات التي أكدت على ضعف مستوى الكفايات التدريسية على نحو لافت للنظر في العملية التعليمية، مثل: دراسة كمال والحر (٢٠٠٣)، ودراسة العياض (٢٠٠٥) ولتحقيق أهداف هذه البحث فإنه حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها؟
٢. هل يوجد اختلاف للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها تبعاً لمتغير (الجنس)؟

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث إلى أنها تسعى لكشف عن موضوع في غاية الأهمية في العملية التربوية والتعليمية، وهو الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها، وتحدد أهمية البحث في أنها تتوافق مع توجهات وزارة التربية العراقية التي تحاول جاهدة إعداد وتطوير المعلمين، خصوصاً بعد عام ٢٠٠٣، بما يخدم المتعلم. وما لهذه الكفاية من أهمية كبيرة في العملية التربوية والتعليمية، لأن المعلم المتمكن من أدائه التدريسي يستطيع إيصال المعارف والأفكار والخبرات بسهولة إلى المتعلمين، وما هذه البحث إلا اعطاء تصور من قبل معلمي التربية الإسلامية عن الاداء التدريسي سعيًا إلى تحسين المستوى التعليمي في المدارس والتطرق لبعض الحلول المطروحة في إعداد معلمين ذا مستوى عالي في المستقبل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الكشف إلى الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها، لذا تتمثل أهداف البحث الحالي في الآتي:

١. يتمشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في التعريف بضرورة إعداد معلم التربية الإسلامية والتقييم المستمر في العملية التعليمية.

٢. يسهم البحث الحالي في الوقوف على الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية، وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم في العراق في برامج الإعداد وإيجاد حلول لها والتغلب عليها.

حدود البحث ومحداته:

يقتصر هذا البحث على التعرف عن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها في مديرية تربية ذي قار/ قسم تربية الشطرة في محافظة ذي قار للفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٦_ ٢٠١٧)، ويتحدد البحث بأداة البحث، ودرجة صدقها، وثباتها وهي من إعداد الباحث.

التعريفات الإجرائية:

الكفايات التدريسية: هي مجموعة المهارات والخبرات والأنشطة وأنواع السلوك المختلفة التي يمتلكها معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، التي تمكنهم من أداء المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وفي أسرع وقت وأقل جهد ويمكن قياسها من خلال اعتماد الأداة التي أعدها الباحث.

معلموا التربية الإسلامية: هم جميع المعلمين الذين يقومون بتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية قسم تربية الشطرة التابع للمديرية العامة في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

المرحلة الابتدائية: هي إحدى مراحل التعليم العام في جمهورية العراق ومدتها ست سنوات تتكون من: الصف الأول الابتدائي، والصف الثاني الابتدائي، والصف الثالث الابتدائي، والصف الرابع الابتدائي، والصف الخامس الابتدائي، والصف السادس الابتدائي.

الفصل الثاني- الإطار النظري:

الكفاية لغةً: مشتقة من فعل (كفى - يكفي - كفاية) ذا قام بالأمر ويقال : أكفيتُه امرأ مكفايته ورجل كاف وكفى. وجاء في مختار الصحاح: كفاه - يكفيه - كفاية ورجل كاف يكفي (الرازي، ١٩٩٦: ٥٧٥). وتعطي أيضاً تعني مقدراً كافياً جداره، واختصاص واهلية (البعليكي، ١٩٩٠: ٨٩٦)

والكفاية اصطلاحاً: هي القدرة على الوصول الى الأهداف ، والوصول إلى النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف، والجهود والمال، وتعني أيضاً الفرق بين المخرجات إلى المدخلات، وبذلك تقيس الجانب الكمي والكيفي معاً في مجال التعليم (الفتلاوي ٢٠٠٣). وعرفها التميمي (٢٠١٤: ١٦) هي مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجال تصميم المواد والبرامج التعليمية، من حيث إنتاجها واستخدامها وتقويمها.

إنَّ عملية التعليم القائمة على الكفايات، تقوم على أن كل طالب يحقق أهدافه بتوفير التعليم المناسب من القيم والمهارات والمعارف، وذلك بتحديد الأهداف المناسبة، وتصميم مواقف يمكن للطلبة بواسطتها إتقان الكفاية وتحقيق الأهداف (حلواني، ١٤٢٣).

إن للكفايات اتجاهات وطرق من شأنها تحقيق أهداف العملية التعلیمیة على خلاف مستوياتها، وهي ترتبط بالقدرة على أداء المهارات، ولا تقف عند درس الصفي، بل هي أدوار شاملة للمدرس داخل الصف وخارجه، ومستوى القدرة المطلوبة ذات أبعاد هي: المعرفة والأداء والإنتاج والإتقان، وإن لها مكونين: معرفي وسلوكي (التميمي، ٢٠٠٥).

إن المؤسسات التربوية المسؤولة عن اعداد المدرسين، أن تهتم بزياده كفايات المدرسين، كي يتمكنوا من مسایرة العصر الذي نعيشه والتفاعل مع التطور العلمي، وهذا لا يحصل بدون معلم صاحب كفايات، ويمتلك المهارة والاداء والفاعلية ويكون مدرباً بشكل جيد، حتى يعكس ذلك على طلبته ويحفزهم نحو التعلم وتحقيق الاهداف المطلوبة من عملية التعليم (الفياض، ٢٠١٤: ١٥).

إن وجود الكفايات التدريسية عند معلمي التربية الاسلامية يؤدي إلى فاعلية التدريس وجعل العملية التعليمية هادفة نشطة تؤثر بصورة أكبر في التلميذ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى لها المؤسسات التعليمية.

دواعي وأسباب ظهور الكفايات وتطورها:

ومن أهم ما ذكرها اليزاز (١٤٠٩ هـ : ١٩٦٦) هي:

- أ- التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية، ومجال العلوم البيولوجية.
- ب- زياده الوعي في الاهتمام بالتربية.
- إضافة إلى دواعي أخرى يرى الباحث أهميتها ومنها على سبيل المثال:
 ١. طبيعة المواد الدراسية.
 ٢. أهداف المواد الدراسية.
 ٣. محتويات المناهج الدراسية.
 ٤. القصور الواضح في برامج الإعداد والتدريب للمدرسين .

أنواع الكفايات:

تنوعت الكفايات تبعاً لتعدد الزوايا التي ينظرُ بها الباحثون والمختصون:

١. الكفايات المعرفية: وتعني بأن التربية المعاصرة اهتمت بجوانب النمو الوجداني والنفس حركي (المهاري) إلا أنَّ المعرفة ما زالت وستبقى ذات أهمية خاصة للمدرس واستراتيجياته الخاصة، لذلك تشير

السبيعي (٢٠٠٣) إلى إعداد معلم التربية الإسلامية إعداداً قائم على أسس الكفايات التعليمية، التي تقوم على إكساب معلم التربية الإسلامية الحد الأدنى من الفعالية والقدرة الأدائية.

٢. الكفايات الأدائية: تتضمن المهارات اللازمة لتخطيط وتنفيذ وتقييم درس التربية الإسلامية، والكفايات الأدائية تتضمن القدرة على تقييم تفكير الطلبة، من أجل تخطيط فرص تعلم ملائمة واستخدام المواد التعليمية لإنجاز أهداف درس التربية الإسلامية، وكذلك القدرة على الشرح والتحليل للمعارف والمفاهيم بشكل واضح (النمري، ٢٠١١).

٣. الكفايات الوجدانية: إنَّ الكفايات الوجدانية تشمل العديد من الاتجاهات والمواقف الإيجابية لدى معلم التربية الإسلامية التي تتصل بالكفاية التدريسية، بما فيها الالتزام والأمانة والدقة في التنفيذ (المانع، ٢٠١٢).

إن هذه الكفايات على أنواعها المختلفة تكون مهمة لمعلم التربية الإسلامية التي من خلالها يعمل على توصيل المادة التعليمية بصورة صحيحة

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بالكفايات التدريسية في المراحل التعليمية المختلفة، سواء للكشف عن فاعليتها أو مدى استخدامها، وسيعرض الباحث في هذا المحور بعضاً من تلك الدراسات مرتبة تنازلياً من القديم إلى الحديث:

قام الخليل (١٩٩٩) دراسة هدفت التعرف إلى الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل والخبرة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغت (١٥٠) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت الاستبانة من شقين الأول يقيس أهمية الكفاية والثاني يقيس مدى ممارستها، وقام بتطوير استبانة مكونة من (٨٣) كفاية تعليمية موزعة على سبعة مجالات هي: كفايات خاصة بالتربية الإسلامية، التخطيط للتدريس، التنفيذ والعرض، الأنشطة والوسائل التعليمية، إدارة الصف، الاتصال والعلاقات الاجتماعية، التقويم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: حصلت جميع الكفايات الواردة في أداة الدراسة على تقديرات مرتفعة مما يعني أنها ضرورية بدرجة كبيرة لمعلمي التربية الإسلامية، وتبين أيضاً أن معلمي التربية الإسلامية يمارسون الكفايات الواردة في أداة الدراسة بدرجة عالية، حيث بلغت نسبة الممارسة (٨٤.٠)، وتبين أنه توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل والخبرة.

وأجرى كمال والحر (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرف على أولويات مجالات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم بدولة قطر طبقاً لأهميتها من وجهة نظر

المدرسين والموجهين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩٣) معلماً وموجهاً من جميع التخصصات ومن جنسيات مختلفة ومؤهلات دراسية مختلفة ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدمنا استبانة مكونة من تسعة مجالات رئيسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة الحاجة إلى تدريب هذه الفئات على جميع مجالات الكفايات كما قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات المهمة.

وقام العياف (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تقصي جوانب الضعف في الكفايات التعليمية الصفية عند معلمي ومعلمات المواد الدراسية في المنطقة الغربية التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة كما يراها مديرو ومديرات المدارس والموجهون، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المواد الدراسية، وجرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من بين المدارس حيث اختار (١٢) مدرسة في جميع الحلقات التعليمية، وتضم العينة (٢٤٤) معلماً ومعلمة بنسبة تزيد عن ٢٠% من أفراد مجتمع الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف لدى معلمي ومعلمات المواد الدراسية في جميع الحلقات بالمنطقة الغربية في الكفايات التعليمية الصفية في مجال أساليب التدريس، ومجال التعامل مع مستوى الطلبة التحصيلي ومعالجة الضعف، ومجال الإدارة الصفية.

واجرى السعودي (٢٠١١) دراسة هدفت للكشف عن مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات اللغوية في ضوء بعض المتغيرات ذات الصلة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة بطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في مدارس محافظة الطفيلة، وأظهرت النتائج أن معلمي التربية الإسلامية تقديرات عالية فيما يتعلق بما يمتلكونه من كفايات خاصة باللغة العربية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة بشكل عام، تبين أنها في مجملها تدور حول الكفايات التدريسية للمعلم، ويخلص الباحث ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول الكفايات التدريسية فيما يأتي: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري وتكوين نظرة عامة عن البحث الحالي، وأطره الرئيسية، والتخطيط للبحث وتنفيذه، والإفادة من الاطلاع على توصيات ومقترحات الدراسات السابقة، اتفق البحث الحالي في موضوع الكفايات التدريسية مع جميع الدراسات السابقة واستخدام المنهج الوصفي والأداة استبانة واختلفت مع دراسة السعودي (٢٠١١) كانت الأداة بطاقة ملاحظة. واختلف هذا البحث من حيث مكان البحث مع دراسة الخليل (١٩٩٩) ودراسة خزعلي في محافظة أربد ودراسة السعودي (٢٠١١) بالطفيلية في الأردن، ودراسة كمال والحر (٢٠٠٣) بدولة قطر، ودراسة العياف (٢٠٠٥) بالإمارات العربية المتحدة، أما البحث الحالي فهو الوحيد الذي أجري حسب علم الباحث في العراق في محافظة ذي قار.

الفصل الثالث- الطريقة والإجراءات

الطريقة والإجراءات: هدف هذا البحث الكشف عن درجة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها، وتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع البحث، وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

أولاً: منهجية البحث: اعتمدت البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ استخدمت استبانة بالكشف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من ١٣٥ معلماً يدرسون مادة التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية الواقعة في قضاء الشطرة لمديرية تربية ذي قار خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، وفقاً للإحصائيات قسم تربية الشطرة.

ثالثاً: عينة البحث تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الحصر وبالغت (٧٥) مديراً ومديرة، وبنسبة (٥٦%) من المجتمع الكلي من جميع المدارس الابتدائية الذين تمكن الباحث من الوصول إليهم ، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح أفراد المجتمع الكلي

العدد	الجنس
٤٢	معلم التربية الإسلامية
٣٣	معلمة التربية الإسلامية
٧٥	المجموع

رابعاً: أداة البحث: لتحقيق أداة البحث قام الباحث بإعداد استبانة، إذ تكونت الاستبانة من (٣٢) فقرة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) مجالات أداة البحث

ت	المجالات	الفقرات	النسبة المئوية
١	التخطيط للدرس	٨	٢٤%
٢	الوسائل التعليمية	٧	٢١%
٣	طرائق التدريس	١٠	٢٩%
٤	التقويم	٩	٢٦%
	المجموع	٣٤	١٠٠%

خامساً: صدق الأداة: عمل الباحث على استخراج الصدق الظاهري المظهر العام للاستبانة ويقصد به عرضها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال علم النفس وطرائق التدريس والتقويم والبالغ

عددهم (١٢) حيث طلب منهم قراءة فقرات الاستبانة، وبيان رأيهم من حيث مناسبة الفقرات لمضمون الاستبانة، وقد عد الباحث المعايير صالحة عندما تحظى بموافقة (١٠) محكماً باعتماد محك نسبيته (٨٠%) من اتفاق الخبراء فأجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم وملاحظاتهم.

سابعاً: ثبات الأداة: قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتطبيقها على عينة مؤلفة من (١٥) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (٨٥%) تصحيح سبيرمان براون لاستخراج الارتباطات بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الثبات (٨٣%) هو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في الاستبانة.

ثامناً: تطبيق الأداة بعد التأكد من صلاحية أداة البحث الحالي قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث التي اختيرت والبالغة (٧٥) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية في مديرية تربية ذي قار/ قسم تربية الشرطة حيث قام الباحث بشرح التعليمات والهدف من البحث وكيفية الإجابة على الاستبانة والإشراف المباشر على تطبيق الاستبانة.

الفصل الرابع- عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث، بناءً على أسئلتها التي هدفت للكشف عن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها، وتم عرض نتائج البحث، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بسؤال البحث: والذي يتضمن ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها؟

أولاً: التخطيط للدرس: للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات مجال الاداة يوضح ذلك الجدول رقم (٣). يوضح الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات

مجال التخطيط للدرس

الرتبة	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفايات التدريسية
١	٢	مدى وضوح الخطة التدريسية من حيث الاعداد والصياغة	٤١٣	٠,٣٦	متوسطة
٢	٤	تحديد مجالات الاهداف(معرفي، نفس حركي، وجدائي)	٣,١٣	٠,٣٤	متوسطة
٣	١	مراعاة حاجات الطلبة وخصائصهم الإنمائية عند التخطيط	٣,٩٨	٠,٢٨	متوسطة
٣	٣	مراعاة ميول واهتمامات الطلبة عند التخطيط	٣,٩٨	٠,٤٢	متوسطة
٤	٥	تستخدم الفاظ سليمة في التدريس نطقاً وكتاباً	٣,٩٢	٠,٣٠	متوسطة
٤	٧	تعديل في مكونات البيئة الصفية بما يسهل تحقيق الاهداف التدريسية	٣,٩٢	٠,٣٢	متوسطة
٥	٨	جذب انتباه الطلبة والمحافظة على الاستمرارية	٣,٨٦	٠,٢٩	متوسطة

متوسطة	٠,٣٤	٣,٧٧	مراعاة التوزيع الزمني للخطط (سنوية، يومية)	٦	٦
متوسطة	٠,٣٥	٣,٩٢	المجال ككل		

نلاحظ من الجدول (٣) ان هذه الفقرة رقم (٢) قد حظيت بالمرتبة الاولى "مدى وضوح الخطة التدريسية من حيث الاعداد والصيغة" ضمن فقرات هذا المجال اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٣,١٤) والانحراف المعياري (٠,٣٦) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت أدنى فقرة " مراعاة التوزيع الزمني للخطط (سنوية، يومية)" بالمرتبة السادسة وبمتوسط حسابي(٣,٧٧) وانحراف معياري(٠,٣٤) وبدرجة متوسطة أيضاً.

ثانياً: الوسائل التعليمية: للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات مجال الاداة يوضح ذلك الجدول رقم(٤).

الجدول(٤) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفقرات مجال الوسائل التعليمية

الرتبة	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية التدريسية
١	١٠	استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة عالية تحديد	٠,١٣	٨٤٠	متوسطة
٢	١٢	تحقق من فعالية الوسائل التعليمية قبل العرض	٢,٩٤	٣٤٠	متوسطة
٢	١١	تصميم عدد من الوسائل التعليمية قبل العرض	٢,٩٤	٦٤٠	متوسطة
٣	١٣	وسائل واستراتيجيات التقويم عند اعداد الخطة التدريسية	٢,٨٨	٠,٤٣	متوسطة
٣	٩	تحديد وسائل واستراتيجيات التقويم عند اعداد الخطة التدريسية	٢,٨٨	٠,٤١	متوسطة
٤	١٤	تصميم عدد من الوسائل التعليمية قبل العرض	٧٦٢	٣٨٠	متوسطة
٥	١٥	أتحقق من فعالية الوسائل التعليمية قبل العرض	٧٢٢	٢٤٠	متوسطة
		المجال ككل	٢,٩٠	٠,٤٢	متوسطة

حظيت الفقرة رقم (١٠) " استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة عالية تحديد" بالمرتبة الاولى من الحد الاعلى ضمن فقرات هذا المجال، اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٣,١٠) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وبدرجة متوسطة، بينما حصلت أدنى فقرة " أتحقق من فعالية الوسائل التعليمية قبل العرض" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٤٢)، وبدرجة متوسطة أيضاً.

ثالثاً: طرائق التدريس: للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات مجال الاداة يوضح ذلك الجدول رقم (٥). يوضح الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لفقرات مجال طرائق التدريس

الرتبة	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية التدريسية
١	١٨	استخدام الاسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي	١٤٣	٠,٤٣	متوسطة
٢	١٦	تعد الخطة التدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي	٣,١٢	٠,٤٤	متوسطة
٣	١٧	تحديد الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتنفيذ اهداف الدراسة	٣,٠٧	٠,٥٢	متوسطة

متوسطة	٠,٤٨	٣,٠٧	تحلل محتوى الدروس الى مكوناتها الاساسية وينظم تتابع الخبرات	١٩	٣
متوسطة	٠,٥٢	٢,٩٦	التركيز على الجانب النظري وجانب العملي اثناء التدريس	٢٠	٤
متوسطة	٥٤٠.	٩٦٢.	استغلال وقت الحصة بشكل فعال	٢١	٤
متوسطة	٠,٤٢	٢,٩٣	متابعة المعلم المستمرة لمدى تنفيذ الطلبة للأنشطة الصفية	٢٣	٥
متوسطة	٠,٤٤	٢,٩٢	ايراز دور الطلبة في المواقف التعليمية	٢٢	٦
متوسطة	٠,٤٣	٢,٩٠	آثار دافعية الطلبة بواسطة الوسائل المختلفة	٢٥	٧
متوسطة	٠,٤٢	٢,٨٩	مراعاة الفروق الفردية في توزيع الأنشطة والمهام الصفية	٢٤	٨
متوسطة	٠,٤٤	٢,٨٨	المجال ككل		

لقد حظيت بالمرتبة الاولى من الحد الاعلى ضمن فقرات هذا المجال، الفقرة "استخدام الاسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٣,١٤) وانحراف معياري (٠,٤٣) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة ضمن فقرات هذا المجال، بأدنى مرتبة الفقرة "مراعاة الفروق الفردية في توزيع الأنشطة والمهام الصفية" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٤٢)، وبدرجة متوسطة.

رابعاً: التقويم: للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات مجال الاداة يوضح ذلك الجدول رقم (٦). يوضح الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف معياري

لفقرات مجال التقويم

الرتبة	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفايات التدريسية
١	٢٧	صياغة الاسئلة التقويمية بطريقة واضحة محدودة	١٤٣.	٠,٥٩	متوسطة
٢	٣٠	تحليل نتائج الاختبار للاستفادة منها في تعديل تدريسها	٣,٠٢	٢٤٠.	متوسطة
٢	٢٨	مساعدة الطلبة على التقويم الذاتي	٣,٠٢	٢٤٠.	متوسطة
٣	٢٦	الاستمرارية في عملية التقويم	٣,٠١	٠,٤٦	متوسطة
٤	٣١	التخطيط للاستغلال مصادر البيئة المحلية (المادية والبشرية)	٢,٩٦	٠,٣٨	متوسطة
٤	٣٣	قياس السلوك المدخلي عند المتعلمين	٩٦٢.	٤٣٠.	متوسطة
٤	٣٢	اشتقاق فقرات الاختبار من الاهداف السلوكية	٦٩٢.	٦٤٠.	متوسطة
٥	٣٤	مراعاة ادوات تقويم لجوانب شخصية المتعلم	٢,٩٤	٠,٤٥	متوسطة
٦	٢٩	تقويم الطلبة وفق أساس ومعايير محددة	٢,٩٢	٠,٣٨	متوسطة
		المجال ككل	٢,٩٦	٠,٤٢	متوسطة

لقد حظيت بالمرتبة الاولى من الحد الأعلى ضمن فقرات هذا المجال، الفقرة "صياغة الاسئلة التقويمية بطريقة واضحة محدودة" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٣,١٤) وانحراف معياري (٠,٥٩) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة ضمن فقرات هذا المجال، بأدنى مرتبة الفقرة "تقويم الطلبة وفق أساس ومعايير محددة" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٣٨)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجداول (٧) توضح ذلك.

الجدول (٧) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	٣,١٩	٠,٣٣	٣,١٢	٠,٠١
أنثى	٣,١٤	٠,٣٢		

يظهر من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها باختلاف الجنس ذكور، اناث، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (٣,١٢) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٣,١٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣,١٤).

الفصل الخامس - مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج البحث بناءً على أسئلة البحث التي تهدف الكشف عن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها، كما يتضمن أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث:

مناقشة نتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها؟

أظهرت النتائج البحث المتعلقة التخطيط للدرس إن هذه الفقرة رقم (٢) قد حظيت بالمرتبة الأولى "مدى وضوح الخطة التدريسية من حيث الاعداد والصياغة" ضمن فقرات هذا المجال إذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٣,١٤) والانحراف معياري (٠,٣٦) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت أدنى فقرة "مراعاة التوزيع الزمني للخطط (سنوية، يومية)" بالمرتبة السادسة وبمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (٠,٣٤) وبدرجة متوسطة أيضاً

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى دور المعلم في مدى وضوح الخطة التدريسية من حيث الاعداد والصياغة؛ إذ أصبح دوره أكثر فاعلية وقدرة على الإعداد وصياغة الأهداف التعليمية لم يعد دوره مختصراً على تقديم الكتاب وشرحه المدرسي ووضع الاختبارات فقط، بل أصبح مطلوباً منه التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها والاستعداد الكافي للمادة الدراسية.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين والمعلمات الدور الفاعل في مراعاة التوزيع الزمني للخطط سنوية، يومية الذي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من معلم التربية الإسلامية. وفيما يتعلق بمجال الوسائل التعليمية فقد أظهرت النتائج أن الفقرة رقم (١٠) "استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة عالية تحديد" بالمرتبة الأولى من الحد الأعلى ضمن فقرات هذا المجال، اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي ٣,١٠ وانحراف معياري ٠,٤٨، وبدرجة متوسطة، بينما حصلت أدنى فقرة "أتحقق من فعالية الوسائل التعليمية قبل العرض" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي ٢,٧٢ وانحراف معياري ٠,٤٢، وبدرجة متوسطة أيضاً.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يستطيعون استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة عالية تحديداً في التغيير الكبير في التكنولوجيا الحديثة والتطور لكبير في مجال التعليم. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي المعلمين لتحقيق فعالية في استخدام الوسائل التعليمية في العروض التعليمية في الصف التي تعمل على زيادة فعالية التلاميذ ووسيلة جذب كبيرة نحو التعليم.

وفيما يتعلق بمجال طرائق التدريس فقد أظهرت النتائج أن المرتبة الأولى من الحد الأعلى ضمن فقرات هذا المجال، الفقرة "استخدام الاسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي ٣,١٤ وانحراف معياري ٠,٤٣ وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة ضمن فقرات هذا المجال، بأدنى مرتبة الفقرة "مراعاة الفروق الفردية في توزيع الأنشطة والمهام الصفية" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي ٢,٨٩ وانحراف معياري ٠,٤٢، وبدرجة متوسطة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمين التربية الإسلامية يحرصون على استخدام الاسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، والاهتمام بالطريقة التعليمية المناسبة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يعملون على مراعاة الفروق الفردية في توزيع الأنشطة والمهام الصفية للتنويع ومشاركة جميع التلاميذ وجعل الدرس مشوق وفاعل من خلال المشاركة الجماعية.

وفيما يتعلق بمجال التقويم فقد أظهرت النتائج أن الفقرة التي حظيت بالمرتبة الأولى من الحد الأعلى ضمن فقرات هذا المجال، الفقرة "صياغة الاسئلة التقويمية بطريقة واضحة محدودة" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٣,١٤) وانحراف معياري (٠,٥٩) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة ضمن فقرات هذا المجال، بأدنى مرتبة الفقرة "تقويم التلاميذ وفق أساس ومعايير محددة" اذ بلغت قيمت المتوسط الحسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٣٨)، وبدرجة متوسطة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى سعي المعلمين إلى صياغة الاسئلة التقويمية بطريقة واضحة محدودة لتقديم التقويم الصحيح والمناسب للتلاميذ من خلال متابعتهم اليومية والحرص على التقويم اليومي.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يحرصون على إجراء تقويم التلاميذ وفق أساس ومعايير محددة مناسبة لقدراتهم وميولهم ويستطيعون من خلالها معرفة التقويم المناسب لهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها باختلاف الجنس ذكور، اناث؟

أظهرت النتائج الخاصة بهذا السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها باختلاف الجنس (ذكور، اناث)، حيث بلغت قيمة (ت) (٣,١٢) (T) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٣,١٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣,١٤).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يمتلكون كفايات تدريسية أكثر من المعلمات لذلك انت النتيجة لصالحهم من خلال مطالعاتهم وحرصهم الكبير على تقديم الجيد ما لديهم في العملية التعليمية. ووقد يكون سبب ذلك ان الواقع التعليمي أكثر ملائمة للمعلمين بحكم تفرغهم للعمل وان المعلمات تكون مثقلة بواجبات الزوج والاطفال فتجد انها تؤدي دورها بشكل مناسب لكنها لا تصل الى مستوى المعلمين الذين يقدمون الافضل دائماً.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات: توصل البحث لجملة من الاستنتاجات نذكر منها:

١. إن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها جاءت متوسطة لجميع المجالات أداة البحث التخطيط للدرس، الوسائل التعليمية، طرائق التدريس، التقويم.

٢. وجود فروق في الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمها باختلاف الجنس تعزى لصالح الذكور.

ثانياً: التوصيات: لابد للبحث من تسجيل التوصيات الآتية نذكر منها:

عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لتمكينهم من ممارسة مهارات التفاعل الإيجابي مع التلاميذ باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

ضرورة تفعيل مهارات التدريس الفعال في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية.

المصادر:

- الأحمد، خالد (٢٠٠٥). تكوين المعلمين الاعداد والتدريب، دار الكتاب الجامعي، العين.
 البزاز، حكمه عبد الله (١٤٠٩). اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين، رسالة الخليج العربي، العدد (٢٩)، السنة التاسعة، ص ٢٥٠-٢٩١.
 البلعكي، روجي ومنير (١٩٩٠). المورد، الطبعة ٤، لبنان، بيروت: دار العلم للملايين.
 التميمي، رائد رثمان حسين (٢٠١٤). مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن: المفرق.
 التميمي، عواد (٢٠٠٥)، الكفايات: دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم، جمهورية العراق.

حلواني، وفاء هاشم محمد (١٤٢٣)، دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريس النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

خزعلي، قاسم ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦) العدد (٣) ص ٥٩٢-٥٥٣.

الخليل، محمد سليمان (١٩٩٩)، الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، اربد، الأردن.

الرازي، محمد بن ابي بكر (١٩٩٦). مختار الصحاح، الطبعة ١٥، وزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لتنسيق مطابع الاميرية، القاهرة.

السبيعي، هدى تركي (٢٠٠٣). دراسة للكفايات التدريسية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية في مصر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر العدد (٢٣)، ص ٦٦-٩١.

السعودي، خالد (٢٠١١). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات اللغوية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، العدد (٣)، ص ٢٨٩-٣٠٢.

العليمات، حمود (٢٠١٠). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الاردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٨ (٢)، ص ٢٦٥-٢٩٨.

العياف، عطا الله (٢٠٠٥). جوانب الضعف في الكفايات التعليمية الصفية عند معلمي ومعلمات المواد الدراسية في المنطقة الغربية التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة كما يراها مديرو ومديرات المدارس والموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ص ١-٢٠، الإمارات العربية.

الفتلاوي (٢٠٠٣)، كفايات التدريس المفهوم- التدريب- الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.

الفياض، علي غازي (٢٠١٤). درجة التزام مدرسي اللغة العربية بالكفايات اللغوية أثناء التدريس في المرحلة الإعدادية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن: المفروق.

كمال، أمينة والحر، عبد العزيز (٢٠٠٣). أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين، مجلة كلية التربية، العدد (٢٠) ص ٣٥-١٠١، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

اللقاني، حسين؛ الجمل، علي (٢٠٠٠). معجم مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة.

المانع، عبد الرحمن (٢٠١٢). الكفايات المهنية الحديثة لدى معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

مرعي، توفيق (٢٠٠٣)، شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

النمري، حنان (٢٠١١). مستوى توافر معايير جودة تدريس اللغة العربية تكاملياً لدى معلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى السعودية.

Berich G, (١٩٩٩), The Appraisal of Teaching concepts and process California, massachusetts: Addison Wesley publishing Company, p.٦.

Janine N. (٢٠٠٠). The Pasic Competencies of Teachers in the Secondary stage in Jordan from their own Perspective. Direst. Educational Sciences, ٢٧(١). ٥٧-٧٤